

## بلاغ

يتابع اتحاد نقابات التعليم العالي بدول المغرب العربي بقلق شديد واهتمام بالغ ما يعيشه الشعب التونسي الشقيق من أحداث أليمة وظروف عصيبة وتطورات سريعة جراء الحركات الاحتجاجية والانتفاضة الشعبية للمجتمع التونسي نساء وأطفالاً ورجالاً دفاعاً عن الحياة الكريمة والعدل الاجتماعي والديمقراطية وتكافؤ الفرص وحقوق الإنسان... وتأكيداً للمواقف الثابتة للاتحاد من الوحدة المغاربية والأوضاع بالمنطقة، فإن المكتب التنفيذي وهو يستحضر تاريخ وحاضر ومستقبل العلاقات بين شعوب المنطقة المغاربية والإمكانات المتاحة لتطورها تطوراً حقيقياً وفعالاً يجعل منها كتلة قوية وتكتلاً اقتصادياً واجتماعياً ومعرفياً وعلمياً وثقافياً وسياسياً قوياً أمام الآخر فإنه :

- يعبر عن تضامنه باسم كل أعضائه مع الشعب التونسي الشقيق.
- يتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة لعائلات ضحايا الانتفاضة وفي مقدمتهم الأستاذ الجامعي حاتم بنطاهر المغتال أثناء المظاهرات
- يدين كل الممارسات اللاديمقراطية التي يتعرض لها الشعب التونسي.
- ينبه إلى مخاطر سياسة المقاربات الأمنية وانعدام الديمقراطية الحقيقية وانعكاساتها على المجتمعات حاضراً ومستقبلاً.
- يساند كل مبادرات التنظيمات السياسية والنقابية والجمعوية ... من أجل استقرار الشعب التونسي وتقدمه والعيش الكريم بعدالة اجتماعية.
- يناشد المكونات السياسية والنقابية والجمعوية والحقوقية والنسائية والتربوية والاقتصادية في تونس الشقيقة العمل على المعالجة الرصينة والهادئة تجاوزاً لهاته المحنة وإعداداً لتونس ديمقراطية متقدمة ومزدهرة ينعم شعبها بالعيش الكريم والعدالة الاجتماعية والديمقراطية المحلية والجهوية والوطنية.
- يدعو القائمين على أمر السياسة في البلدان المغاربية لمضاعفة الجهود تكريساً للسلام والأمن بالمنطقة المغاربية وازدهار شعوبها اقتصادياً واجتماعياً ومعرفياً وثقافياً وفكرياً.
- يرجو مساهمة كل المسؤولين في كل المستويات بالعمل على فك الحصار المضروب على الوحدة المغاربية بين شعوب منطقتنا مع تفعيل الحقيقي والفعلي لاتحاد المغرب العربي في كل مستوياته.

- يندد بكل الممارسات التي تساهم في تشتيت منطقة المغرب العربي وتعرقل المساعي الحميدة المبذولة لجعلها قوة حقيقية جهوياً بمواردها البشرية والطبيعية والاقتصادية والمعرفية والثقافية والسياسية والنقابية...
- يدعو السيدات والسادة الأساتذة الباحثين بدول الجزائر وموريتانيا وليبيا والمغرب إلى التعبئة وتسخير كل الوسائل التضامنية مع أسرة التعليم العالي والبحث العلمي بالشقيقة تونس ومع كل أفراد المجتمع التونسي أطفالاً ونساء ورجالاً واتخاذ كل المبادرات الإنسانية تضامناً مع أشقائنا في محنتهم هاته.
- يعبر عن استعداد اتحاد نقابات التعليم العالي بالمغرب العربي للانخراط وطنياً جهوياً إقليمياً ودولياً في كل مبادرة تسعى إلى تجسيد الأخوة الثابتة بين شعوب المنطقة المغاربية وتقديم الدعم الحقيقي والفعلي للشعب التونسي.

عن المكتب التنفيذي  
الرئيس



ذ. محمد الدرويش